جامعة النيلين
كلية الآداب
رابعة

محاضرات في تاريخ السودان المعاصر/الفصل الدراسي السابع

إعداد وتقديم :بروفيسور امتياز
سيد احمد على عثمان العقيد

قسم التاريخ
2026/2025

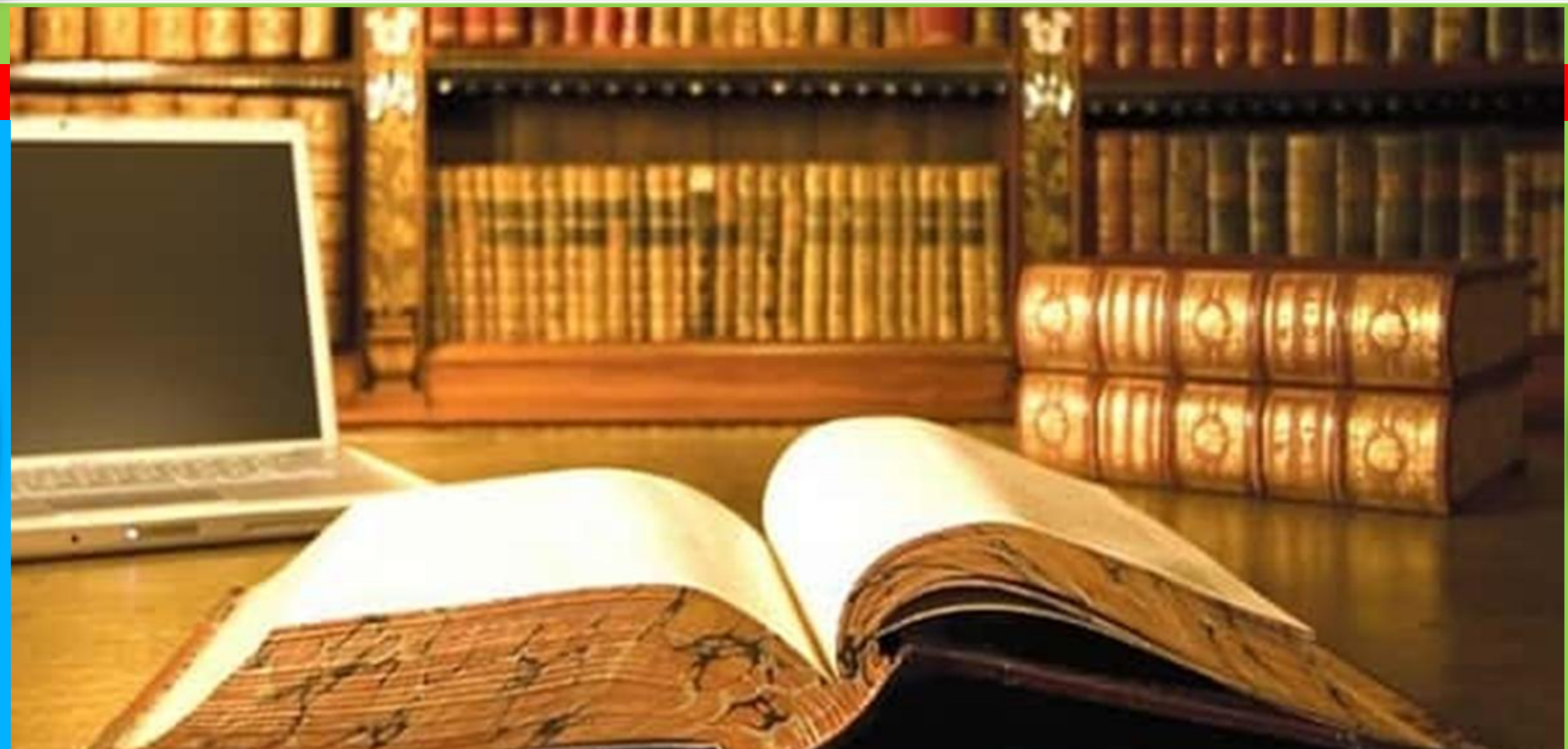

المحاضرة الثانية
تاريخ السودان المعاصر

السنة الرابعة
الفصل السابع

اليوم الثلاثاء الموافق 26
أغسطس 2025م

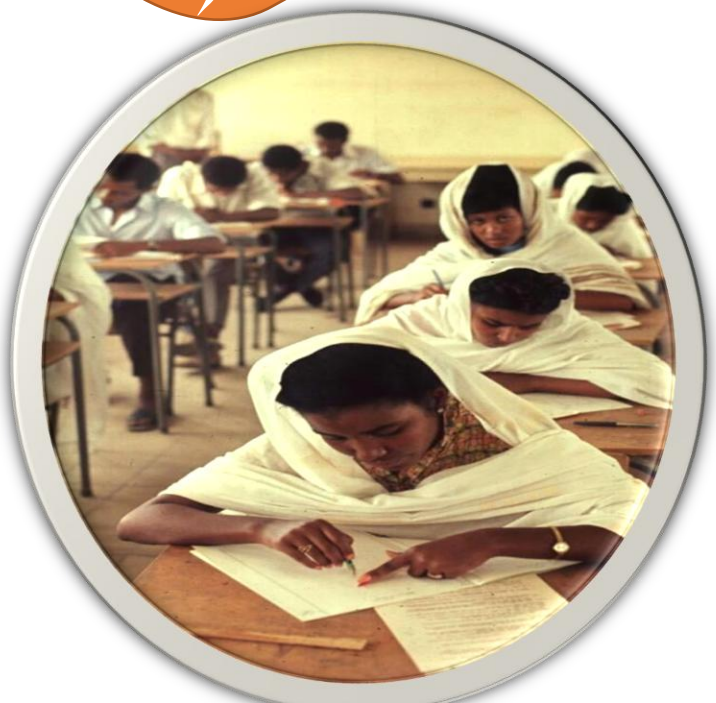

https://alageed.com/admin/books
اعلاه الموقع الخاص بي اذا اردتم المحاضرة في
شكل pdf او من غير عرض تجدونه هنا

المحاضرة الثانية: مدخل الى تاريخ السودان المعاصر

إعداد وتقديم: البروفيسور امتياز سيداحمد العقيد

العام الدراسي: 2025–2026م

أهداف المحاضرة:

- فذلكة تاريخية" وهي أداة تمهيدية مهمـــة لتأطير السياق العام الذي نشأ فيه السـودان الحديـث والمعاصر، وتحديد المحطات الأساسية التي مهدت للواقع الســـــــياسي والاجـــتماعي الراهن.
- خلفية مختصرة موجزة عن التحولات الكبرى التي شهدهاالسودان بعيد سقوط الحكم الوطني المهـــدوي

فذلكة تاريخية لمقرر "تاريخ السودان المعاصر (1898–1989م)"

يمثل تاريخ السودان المعاصر، الممتد من سقوط الدولة المهدوية عام 1898م وحتى نهاية عهد الرئيس الاسبق جعفر نميري في 1985م، وما تلاه من تحولات حتى عام 1989م، كل ذلك وما قبله يشكل مرحلة تأسيسية في بناء الدولة السودانية الحديثة، وتشكيل هويتها السياسية والاجتماعية والثقافية. فقد شهد السودان خلال هذه الحقبة تحولات عميقة، بدءً من الاحتلال الثنائي البريطاني-المصري، مرورًا بالحراك الوطني والاستقلال، ثم تعاقب الأنظمة المدنية والعسكرية، وصولًا إلى مرحلة ما قبل انقلاب 1989م.

علم السودان في الدولة المهدوية

اللحظات الأخيرة للجنرال البريطاني غوردون باشا قبل مقتله في قصر الحاكم العام في الخرطوم

يتناول هذا المقرر أبرز المحطات التاريخية التي شكّلت مسار السودان الحديث بدء بكيفية دخول الاسلام وقيام الممالك الاسلامية الى الغزو الاول والثاني، كل ذلك يتم تناوله من خلال تحليل السياقات الداخلية والخارجية، واستكشاف ديناميات المقاومة الوطنية، وتطور الفكر السياسي، وتفاعل السودان بايجابية مع محيطه الإقليمي والدولي. كما يهدف المقرر إلى فهم تعقيدات الهوية السودانية، وتحديات بناء الدولة، وتجارب الحاضر واستشراف المستقبل. من خلال فترات الحكم المتعاقبة، بما يتيح للدارس أدوات نقدية لفهم واستيعاب الاحداث في ضوء فقه وعلم الحاضر.

رؤوس الموضوعات الأساسية التي سيتم تناولها بايجاز:

- سقوط الدولة المهدية وبداية الحكم الثنائي (1898–1924م)
- الحركة الوطنية ومؤتمر الخريجين ونشأة الأحزاب (1924–1956م)
- الاستقلال وتحديات بناء الدولة الوطنية (1956–1958م)
- انقلاب عبود والحكم العسكري الأول (1958–1964م)
- ثورة أكتوبر والديمقراطية الثانية (1964–1969م)
- انقلاب مايو وتحولات نظام نميري (1969–1985م)
- الانتفاضة الشعبية وسقوط مايو (1985م)
- المرحلة الانتقالية حتى انقلاب 1989م

ابراهيم عبود اول انقلاب في السودان نوفمبر 1958م وكان تسليم وتسلم من قبل حزب الامة

حاول جعفر النميري انقلابين ونجح في واحد ونجا من 4 انقلابات وأطيح به في انقلاب 1985

الرئيس جعفر نميري (يمين) في أندروز إيه إف بي في ماريلاند، حيث وصل في زيارة دولة إلى الولايات المتحدة في 21 نوفمبر 1983، قبل ستة عشر شهراً من انقلاب عام 1985

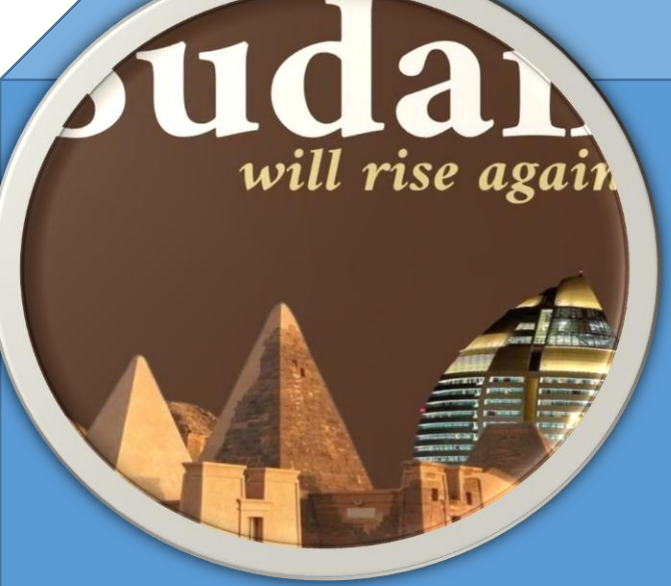

الخلفية التاريخية

السودان الحديث والمعاصر قد تم تكوينه عبر مخاض طويل وعبر حقب تاريخية متعاقبة ضاربة جذورها في التاريخ البشري وقد سلمت كل حقبة إنجازها في هذا المجال إلى التي تليها من الناحية الثقافية والعسكرية والاجتماعية والعرقية . وقد بدأت هذه المشاوير منذ العصور القديمة فالسودان مر بمسميات متعاقبة ومختلفة ومنذ ازمان سحيقة بدأ مشوار الحضارة الانسانية فكان نقطة البداية في العمران والزراعة والمعرفة والفلك والعلوم بلامنازع ومركز انطلاق المعارف الانسانية ومنطلق النوع البشري فهو اصل الحضارة واصل النوع البشري ومن خلال الفيديو الاتي ستستمعون الى الخبر اليقين

عندما يتحدث علماء الجينات والوراثة عن السودان فقولهم الفصل في ان السودان هو اصل النوع البشري وفقا لافادة معهد البيانات بجامعة اوكسفورد في ديسمبر 2022م ونشرت ذلك قناة العربية واجرت مقابلة مع كل من عالم واستاذ علم الجينات القطري د المطيري ومقابلة صوتية مع

عالمة الجينات السعودية الدكتورة نورا العنزي في ديسمبر 2022 مؤكدة ما اورده معهد البيانات التابع لجامعة اوكسفورد 22 ديسمبر 2022م بل ادلت بافادات اخرى

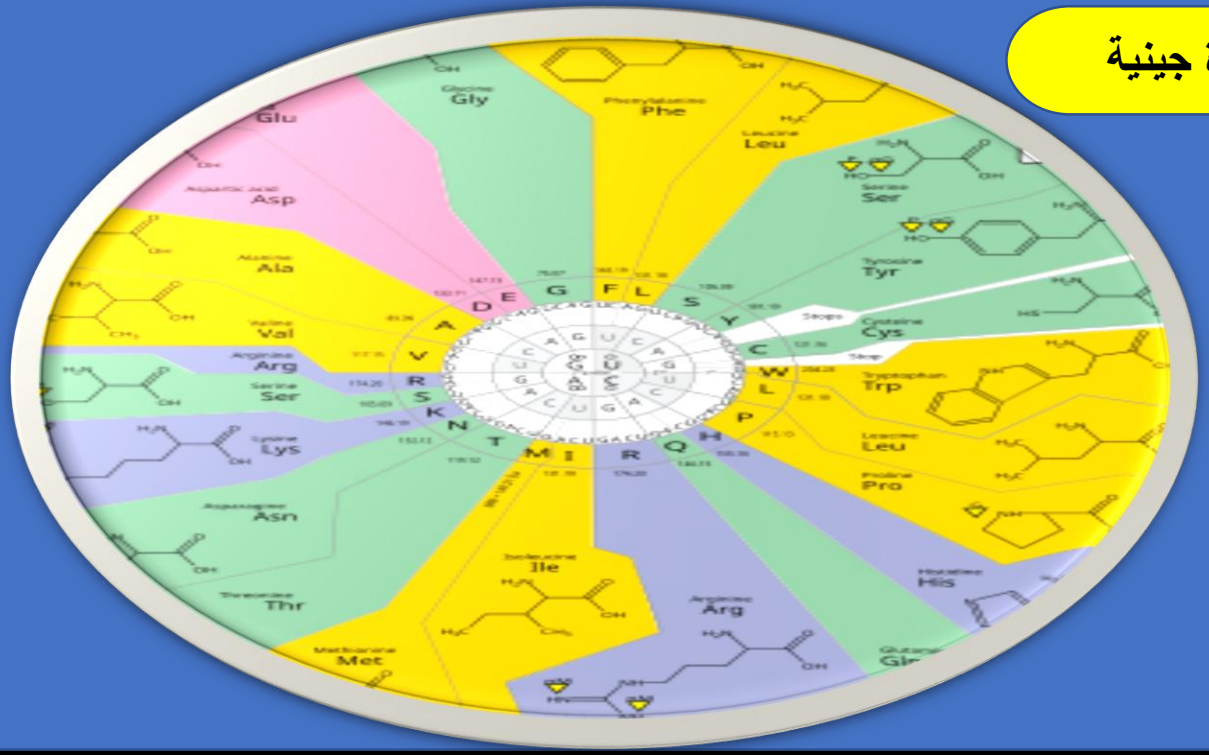

وللتوسع ولمعرفة المزيد راجع الفيديوهات التي تناقش هذا الموضوع باستفاضة قناتي على اليوتيوب او التيك توك فيما يتصل بهذا الموضع ومن خلال هذا الرابط او ان تكتب في اليوتيوب : بروف سيداحمد العقيد

https://www.youtube.com/watch?v=w1Wzb5c22Rc&t=310s

https://www.youtube.com/watch?v=ax9P9VtkdaQ&t=4s

من خلال هاتين الحلقتين يتاكد لك ما قلته لكم بان كل الحضارات التي قامت على وجه الارض هي صدى للحضارة السودانية وفرع منها ومنه انداح النوع البشري واللسان اللغوي والاقدار المعرفية .حيث شارك كل مشوار بقدر وافر في صنع الإطار الحضاري العام البشري فكل الاجناس البشرية تنمتي الى السودان ولا ينتمي لها، وحين إنداحت الدعوة الإسلامية واحتضن السودان عبر بواباته الشمالية والشمالية الغربية والشرقية والشرقية الجنوبية الهجرات العربية والإسلامية منذ زمن مبكر جداً في تاريخ العرب والإسلام كان ذلك طبيعيا لان السودان هو ارض الانبياء والرسالات السماوية منذ ادم عليه السلام وادريس وابراهيم وموسى

تظرية بناء الاهرامات تمت وفق مخطط هندسي ورياضي وفلكي متفرد انطلقت هذه النظرية من السودان وتم حديثا في مؤتمر عقد في نيويورك قبل بضع سنوات الكشف بأن كل هذه الاهرامات على مستوى العالم تقع في خط ذبذبة واحد وانها كلها تم بناؤها وفق خيار فلكي ورياضي وهندسي دقيق فهي لا تتعرض للزلازل ولا الفيضانات . وهذه هي نماذج من الاهرامات السودانية التي اعتدى عليها جوزيبي فرليني في النصف الاول من القرن التاسع عشر الميلادي وسرق مكنوزاتها بناء على المعلومات التاريخية التي تعرفها اوروبا عنا وعن تاريخنا ونجهلها نحن وهي ذات الاهرامات الاثرية التي اثبتت ما سيقوله بروفيسور ديتريش فايلد دنغ في الفيديو التالي خلال العقود الاخيرة الماضية

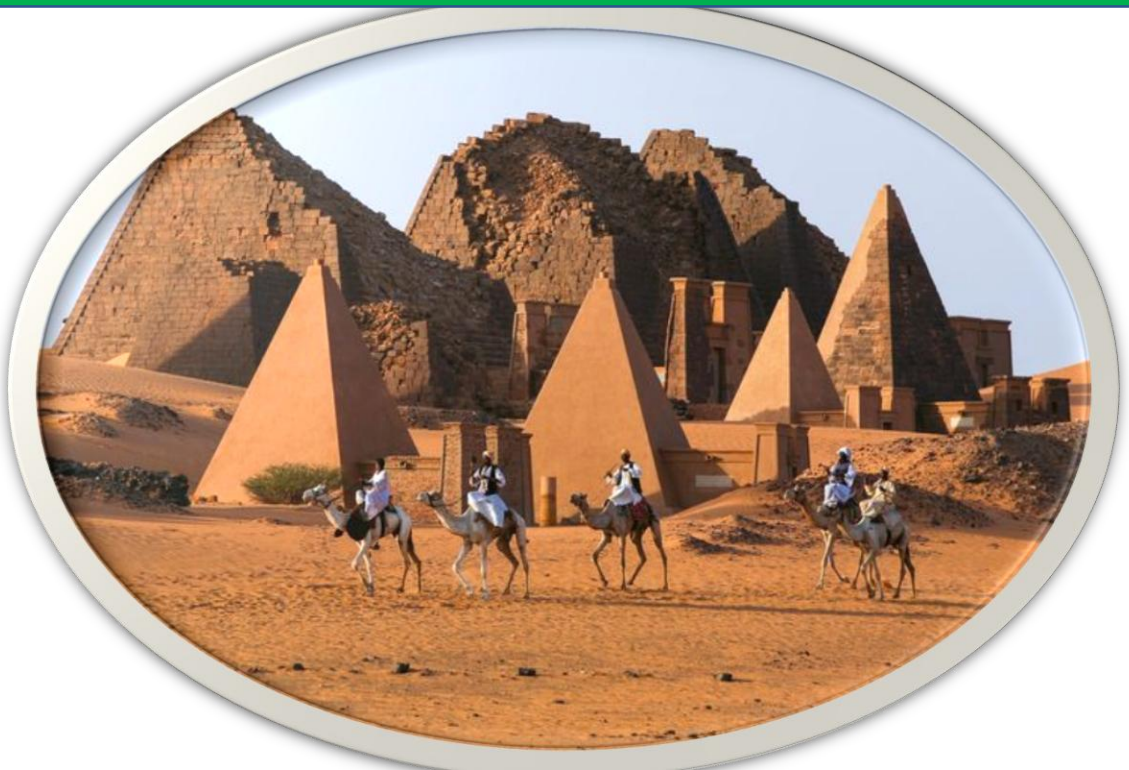

هذا احد الفيوهين الذين اشرنا الى رابطيهما في الشريحة السابقة وهذان الرابطان اوردهما لكم هاهنا للمرة الثانية للمزيد من الاطلاع والمعرفة.

بروفيسور ديتريش فايلد دينغ هو استاذ التاريخ القديم ومتخصص على وجه التحديد في المصريات وتاريخ السودان القديم وهو عالم الاثار والمدير الاسبق لمتحفي برلين وميونخ وقد امضى في السودان عشرات السنين في التنقيب في النقعة والمصورات

https://www.youtube.com/watch?v=w1Wzb5c22Rc&t=310s
https://www.youtube.com/watch?v=ax9P9VtkdaQ&t=4s

ولقد دخل الإسلام هذه البلاد سلمياً ولم يدخله عن طريف السيف والقتال والغلبة وذلك قبل ان يصل الى المدينة المنورة و بهذا التقرير نريد ان ننفي تجيير التاريخ بان الهجرة الاولى والثانية كانت الى غير السودان الحالي . فالثابت ان الهجرة الاولى والثانية كانت الى السودان الحالي ونتيجة هذا السبق والنهج السلمي فقد حدث التمازج الثقافي والعرقي والديني بصورة سلمية حيث تمخض عن ذلك بروز كيانات عربية وإسلامية عريضة شكل قيامها مناطق مفصلية في تاريخ السودان الحديث والمعاصر . وهي تعتبر من أكثر المناطق إستهدافاً من قبل القوى الخارجية عالمياً ومحلياً وإقليمياً

كما حدث الان من استهداف لمفاصل السودان التاريخية والثقافية والمناطقية وذلك من خلال استهداف المتحف القومي ودار الوثائق ومكتبات الجامعات وبيوت المواطنين التي كان الهدف من استهدافها الانسان السوداني باعتباره عنصرا اصيلاً كما اشار الى ذلك ثيودور الصقلي واصفا السودانيين بانهم الاوتوكثونس والغرب يعرف هذه الحقيقة من خلال المخطوطات اليونانية الموجودة بمتاحفهم فلذلك يراد القضاء عليه

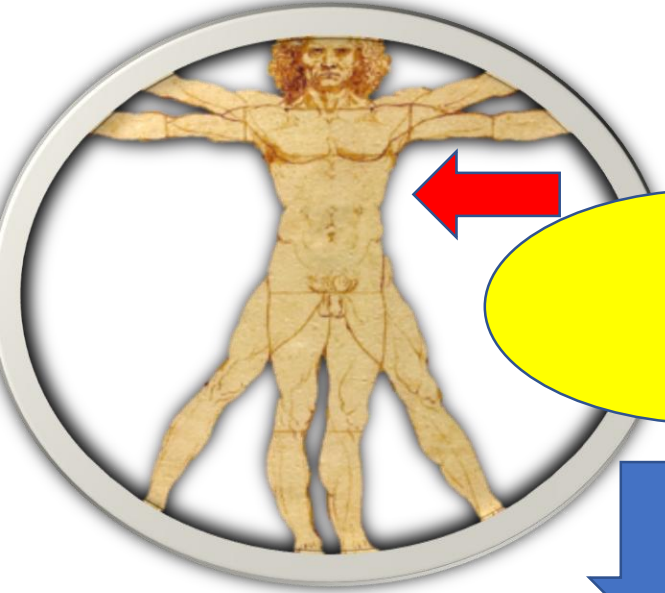

التنوع

. فقد قامت في دارفور سلطنة إسلامية منذ النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي 1450م تمازجت فيها الأعراف والأعراق العربية والزنجية فعبرت عن تواؤم خلاق من الناحية الثقافية والفكرية والاجتماعية بين العناصر الوافدة والمحلية وقد دامت هذه السلطنة لمدة خمسة قرون من الزمان للمزيد يمكنك الاطلاع على كتابي دارفور والحق المر وهو موجود في النت كما هو موضح ادنا

دارفور والحق المر الماضى - الحاضر - المستقبل دراسة سياسية تحليلية من منظور تاريخي

سيد أحمد علي عثمان العقيد

https://www.noor-book.com/book/review/368349

خريطة سلطنة دارفور عام 1914م

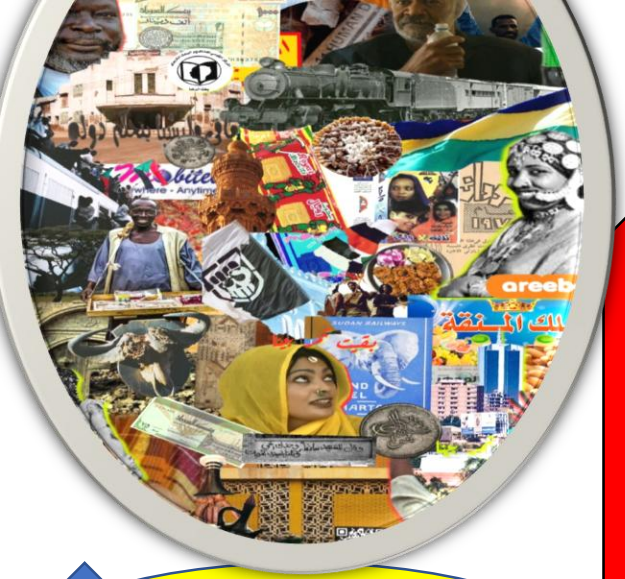

التنوع العرقي والاثني

تشكلت بموجبها ثقافة وفكر وأعراف المنطقة التي شملتها سلطنة الفور والتي شكلت بحق وحقيقة بوتقة انصهار عرقي وثقافي وديني واجتماعي متفرد وتلتها سلطنة سنار الإسلامية ، وهي بكل المقاييس قد عكست قمة روح التعاون والأخاء بين العنصرين العربي والزنجي وإمكانية إحداث طفرة أخلاقية واجتماعية وسياسية ودينية وعدلية ، وعبرت عن اتعمق الرابطة بين العنصرين الزنجي والعربي ولأول مرة أوجدت فكرة الاتحاد الفدرالي ، وهي فكرة صائبة في ظروف السودان الثقافية والاثنية والعرقية والقبلية والجهوية ومدعاة للتنافس الحر بين اقاليم في ميدان البناء النهضوي للامة السودانية

وعرف السودان نظرية الفصل بين السلطات الثلاث قبل ما يتحدث بها شارل دي سيكوندامونتسكيو ويعرف العالم بها وقبل ان يؤلف كتابه روح القوانين وقد عرفت امريكا النظام الفيدرالي والفصل بين السلطات من سلطنة سنار حين زار السودان في القرن عشر الميلادي توماس جيفرسون احد الاباء المؤسسين للولايات المتحدة الامريكية قبل قيام الثورة الامريكية واخذ تلك التجربة والفكرة من السودان و التي ضمنت في مواد الدستور الامريكي بعد نجاح الثورة الامريكية وحرب الاستقلال 1789م وتم استقراض الفكرة الرئيسية من سلطنة سنار

شعار عمودي يتكون من 13 قطعة مخططة طوليًا بيضاء وحمراء، يعلو ذلك مساحة زرقاء في وجود شعار عمودي يتكون من 13 قطعة مخططة طوليًا بيضاء وحمراء، يعلو ذلك مساحة زرقاء.

الدعامة العقاب الأصلع حاملاً بمخلبه الأيمن غصن زيتون له 13 ورقة و13 زيتونة، بينما يحمل بمخلبه الأيسر 13 سهماً. فوق العقاب هناك لافتة كتب عليها الشعار. الختم من الخلف عليه هرم مصري رباعي القاعدة غير مكتمل من الأعلى. فوق الهرم مباشرة هناك عين حورس المصرية داخل مثلث، محاطة بهالة دائرية ذهبية.

الاستخدام يطبع على جوازات سفر الولايات المتحدة، وعلى الشعار العسكري، ووثائق السفارات.